مؤلفات البطريرك إسطِفانوس الدويهيّ

كتب

(وفقًا للتسلسل الزمنيّ للصدور لكلّ باب)

➢ الأدب

١. **كتاب الفردوس الأرضيّ**: باللاتينيّة، أدب الوصف ترجيحًا، مخطوط

وضعه بعد فراغه من دروسه في المدرسة المارونيّة في روما، وقُبَيْل عودته إلى لبنان (عاد الدويهي إلى لبنان عام ١٦٥٥)، وحاول أن يبرهن فيه أنّ إهدن، بلدته، هي جنّة عدن، مستندًا إلى الآية الواردة في سفر حزقيال، ٣١: ٨: "فالأرزُ لم يُظِلَّ فوقها في جنّة الله والسَّرْوُ لم يُماثل أغصانها والدلبُ لم يكن كفروعها وكلُّ شجرٍ في جنّة الله لم يُماثلها في بهجته". ويذكر الخوري ناصر الجميّل أنّ نسخة منه كانت موجودة في مكتبة المدرسة المارونيّة في روما[١].

٢. **في قصص الآباء المجيدين (أو المُجدّين) أركان البيعة الذين ولَّفوا النوافير المقدّسة لتقدمة جسد الربّ**، بالعربيّة والسريانيّة، أدب السيرة، مخطوط

منه نسخة مخطوطة في المكتبة الشرقيّة للآباء اليسوعيين خُطَّتْ في ١٠ تمّوز ١٨٧٢[٢]، ونسختان في مكتبة المُرْسَلِين اللبنانيّين الموارنة، الأولى تحت رقم ١٢٣، والثانية غير مُرَقَّمة وقد نسخها الخوري يوسف سلامة نصّار في ٢٢ آذار سنة ١٩٠٠[٣]، ونسخة رابعة في مكتبة مار شلّيطا- مقبس، كما ذكرت مجلّة المشرق ٦ (١٩٠٣)، ص ٥٩٤- ٥٩٥. ونسخة ورقيّة ورقميّة بالكرشونيّة، في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة تحت رقم CH12/MC، ونسخة أخرى ورقيّة ورقميّة بالعربيّة والسريانيّة، في المركز نفسه تشكّل القسم الثاني من المخطوط رقم CH11/OM.

٣. **المواعظ**: بالعربيّة والبعض منها بالإيطاليّة، خطابة (دينيّة مسيحيّة)، مخطوط (نُشرت له موعظة عن مار مارون)

للبطريرك الدويهي كتابان في المواعظ على ما قال البطريرك سمعان عوّاد (بطريرك الموارنة ١٧٤٢- ١٧٥٦)، والعلّامة يوسف شمعون السمعاني؛ و"ثلاثة كتب تتضمَّن عظات" على ما يرى البطريرك بولس مسعد (بطريرك الموارنة ١٨٥٤- ١٨٩٠). لكنّ الدويهي، على ما يتبيّن من مراسلاته، "قسّم مواعظه إلى أربعة أدوار". وقد ألقاها في كنيسة مار الياس في حلب، يوم كان لا يزال كاهنًا في تلك المدينة. وكان يلقي مواعظه بالعربيّة، وأحيانًا بالإيطاليّة حين يكون القنصل الفرنسيّ في حلب حاضرًا في

---

١. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفان الدويهي**: **حياته ومؤلّفاته**، طبعة أولى، بيروت، ١٩٩١، ص ١٤٧- ١٤٨.

٢. الشرتوني، رشيد الخوري، "خطبة الطابع" في **منارة الأقداس، الجزء الأوّل**، تأليف مار إسطفان الدويهي، ص ١٥.

٣. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي**، **حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ١٣٣.

الكنيسة[1]. وفي عدد السنة الخمسين (١٩٥٦) من مجلّة المشرق، نشر له الأب فردينان توتل اليسوعيّ، نقلًا عن كتاب أعاره إيّاه عام ١٩٣٩ المثلّث الرحمات المطران عبدالله الخوري، لائحة بعناوين ستّ عشرة موعظة، ونشر له منها، بنصّها الكامل، موعظة: "عن مار مارون: إنّه جبل"[2]. ونشير إلى أنّ هذا المؤلَّف موجود في بكركي وهو المخطوط ٣ من القسم الثاني ويحتوي على ١٧ موعظة بخطّه.

٤. **الرسائل** (في كتاب ورسائل إفراديّة)، كُتِبت هذه الرسائل بلغات عدّة منها: الإيطاليّة والكرشونيّة، أدب الرسالة، منشور عثر الخوري ناصر الجميّل، أثناء التنقيبات التي كان يجريها في أرشيف مجمع انتشار الإيمان في روما، على رسائل للدويهي كلّها بالإيطاليّة، ونشرها، مع تلخيص بالعربيّة لمضمون كلّ منها، في كتابه الذي وضعه عن حياة الدويهي ومؤلَّفاته. وفضلًا عن هذه الرسائل المكتوبة بالإيطاليّة، نشر الخوري الجميّل رسائل أخرى له بعضها سبق نشره في سياق مؤلَّفات تناولت الدويهي، وبعضها الآخر يُنشَر للمرّة الأولى. تشتمل هذه المراسلات على مواضيع متنوّعة من سياسيّة واجتماعيّة وتاريخيّة تتعلّق بموارنة حلب وجبل لبنان وقبرص. يعالج، في قسم منها، مسائل لاهوتيّة وليتورجيّة ورسوليّة؛ وفي قسم آخر شؤونًا تتعلّق بكنيسته المارونيّة من تكريس كنائس، وأحكام، ومناشير، ورسائل توصية. ولقد حرَّرها في مراحل مختلفة من حياته: يوم كان لا يزال كاهنًا، وأثناء فترة أسقفيّته على قبرص، وبعد ارتقائه السدّة البطريركيّة. وعدد الرسائل التي نشرها الخوري الجميّل سبعون رسالة، متفاوتة في الحجم. وفي معرض تلخيصه لكلّ رسالة، يشير الخوري الجميّل إلى تلك التي سبق نشرها، وأين، وعلى يدَي مَن نُشِرَت[3].

٥. **سِيَر بعض القدّيسين**، بالكرشونيّة ترجيحًا، أدب السيرة، مخطوط

➢ التاريخ

٦. **الشرح المختصر في أصل الموارنة وثباتهم في الأمانة وصيانتهم من كلّ بدعة وكهانة**، بالعربيّة، تاريخ، منشور يتألّف من جزئين: الأوّل حول أصل الموارنة، والثاني حول صحّة ثباتهم في الإيمان المستقيم، نشر رشيد الخوري الشرتونيّ الجزء الأوّل منه (أصل الموارنة) في الجزء الأوّل من كتابه الذي أسماه **تاريخ الطائفة المارونيّة**، بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيّين، ١٨٩٠، ص ١– ٩٦، والجزء الثاني (حول صحّة ثباتهم في الإيمان المستقيم) في الجزء الثاني من كتابه نفسه تحت عنوان: "في ردّ التُّهَم ودَفْع الشُبَه"، ص ٢٩٢– ٤٦٦. ونشر الجزء الأوّل (أصل الموارنة) الأب أنطوان ضو الأنطونيّ، منشورات

---

١. االجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلَّفاته**، المرجع نفسه، ص ١٤٠. وحول تقسيمه (الدويهي) مواعظه إلى أدوار أربعة، تُراجَع رسالته إلى أمين سرّ المجمع المقدَّس بتاريخ ٣٠ حزيران ١٦٦٥ حيث يعيّن المدّة الزمنيّة لانتهاء الدورة الثانية لسلسلة مواعظه في حلب (المرجع نفسه ص ١٩٢– ١٩٤)؛ ورسالته إليه بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٦٦٦ وفيها يخبره أنّه "دخل في الدورة الرابعة للعظات في هذه المدينة الجليلة" (المرجع نفسه، ص ٢٠٢–٢٠٣).

٢. توتل، الأب فردينان اليسوعيّ، "إسطفانوس الدويهي الواعظ في حلب" في مجلّة المشرق، ٥٠ (١٩٥٦)، ٦٥٧– ٦٦٨.

٣. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلَّفاته**، المرجع نفسه، ص ١٥١– ٢٩٠.

مؤسَّسة التراث الإهدنيّ، إهدن، لبنان، ١٩٧٣. ونشر الأباتي بطرس فهد، بالعربيّة وباللاتينيّة، الكتاب بجزئيه، الأوّل عام ١٩٧٣، والثاني عام ١٩٧٤.

٧. **سلسلة بطاركة الطائفة المارونيّة**، بالعربيّة، تاريخ، منشور

نشره وعلّق عليه رشيد الخوري الشرتونيّ، بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة، ١٩٠٢ (من ص ١١– ٤٠). نشرها سابقًا في مجلّة المشرق، عدد ١، ١٨٩٨، ص ٢٤٩– ٢٥٢، ٣٠٨– ٣١٣، ٣٤٧– ٣٥٣، ٣٩٠– ٣٩١. ثمّة نسخة موجودة في جامعة سيّدة اللويزة من دون تاريخ تشكّل جزءًا من المخطوط CH11/OM، كذلك تشكّل جزءًا من المخطوط رقم ٣، القسم الأوّل من مخطوطات بكركي وهي بخطّ الدويهي.

٨. **تاريخ الأزمنة**، بالعربيّة، تاريخ، منشور

تبدأ أحداثه من تاريخ ظهور الإسلام عام ٦٢٢ م وتنتهي عام ١٦٨٦م)، نشره لأوّل مرّة [استنادًا إلى المخطوط الڤاتيكانيّ الكرشوني رقم ٢١٥ من القسم السريانيّ] وعلّق حواشيه الأباتي بطرس فهد، جونيه، لبنان، مطابع الكُرَيْم الحديثة، ١٩٧٦، أُعيد طبعه عام ١٩٨٢. هذا المخطوط موجود في بكركي تحت رقم ١٣٦و ١٣٧ من القسم الأوّل. وثمّة نسخة ورقيّة منه موجودة في دير مار أنطونيوس الكبير في روما تحت رقم GH07/Rm تعود إلى ما قبل العام ١٨٥٣، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة.

ولكتاب **تاريخ الأزمنة** نصّان (يقول الأباتي فهد عنهما– في مقدّمته لكتاب **تاريخ الأزمنة** ص X – إنّهما "كتابان أو تصنيفان متمايزان في غالب الأحيان"):

الأوّل يبدأ من تاريخ ظهور الإسلام عام ٦٢٢ م وينتهي عام ١٦٨٦ م، ويُقال له "تاريخ المسلمين"، وهو الذي نشره الأباتي فهد[١]. وكان رشيد الخوري الشرتوني قد نشر في كتابه **تاريخ الطائفة المارونيّة**، من صفحة ٩٧ لغاية الصفحة ٢٦٢ وتحت عنوان "ملحق"، الصادر عن المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيّين عام ١٨٩٠ "أهمّ الحوادث التي تتعلّق بالموارنة والتي جرت ببلادهم نقلها [الشرتوني] "من كتاب آخر كبير للمؤلّف [الدويهي] سمّاه "تاريخ المسلمين" بدأه [الدويهي] من ظهور الإسلام سنة ٦٢٢ وانتهى به إلى سنة ١٦٩٩ للمسيح"، مثبتًا فيه [الشرتوني]، بين مزدوجين، ما أخذه عن مؤلّفين آخرين (راجِعْ ص ٩٧ من المرجع المذكور). وتبدأ حوادث التاريخ الذي نشره الشرتوني، في فقرة صغيرة بين مزدوجين (ستّة أسطر)، عام ٧٥٢ م (١٣٥ هـ)، وينتقل بعدها مباشرة، في فقرة أصغر بين مزدوجين كذلك (أقلّ من أربعة أسطر) إلى العام ٨٤٥ م (٢٣١ هـ)، وهكذا في قفزات زمنيّة حتّى يبلغ سنة ١٦٩٩ م، لينتقل بعدها مباشرة إلى السنة ١٧٠٣(سنة واحدة قبل وفاة الدويهي،

---

١. تتوزّع صفحات تاريخ الأزمنة الذي نشره الأباتي فهد على النحو التالي: مقدّمة الناشر في ٢٣ صفحة مرقّمة ترقيمًا رومانيًّا، نصوص الكتاب (ص ١– ٥٧٤)، "ملحق يحوي ملاحظات وحواشيَ وتفسيرات من قلم الناشر" (ص ٥٧٥– ٦٢٤)، فهرس الكتاب (ص ٦٢٥– ٦٤٧)، مقدّمة باللغة الفرنسيّة (ص ٦٥٠– ٦٥٢).



ويستغرق عرض أحداث السنة ١٧٠٣ من صفحة ٢٦٠ لغاية الصفحة ٢٦٢). وهكذا يكون ما نشره الشرتوني تاريخ انتقائيّ يتعلّق بأهمّ الأحداث التي جرت للموارنة، بعضها منقول عن الدويهي، والبعض الآخر عن مؤلّفين آخرين لم يذكرهم.

والثاني يبدأ عام ١٠٩٥ م (بدء الحملات الصليبيّة) وينتهي بأحداث العام ١٦٩٩، وهو المعروف ب"تاريخ المسيحيّين"، وكان الأب فردينان توتل اليسوعيّ قد نشره، لمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت [استنادًا إلى مخطوط المكتبة الفاتيكانيّة- بالخطّ الكرشوني- رقم ٦٨٣] في مجلّة المشرق، ٤٤، ١٩٥٠، ص ١- ٣٨٤، وعلى الصفحات ٣٨٥- ٤١٢ فهرس أعلام الأشخاص والقبائل والشعوب، وعلى الصفحات ٤١٣- ٤٣٧ فهرس أعلام الأماكن. ويبدو، استنادًا إلى الأباتي فهد، أنّ ما نشره الأب توتل لا يُدعى "تاريخ الأزمنة" بل "التاريخ المختصر". وفي العام ١٩٥١ شرع الأب "بولس مسعد الراهب الحلبيّ (المريميّ)، مع المونسنيور بولس قراعلي، ونسيب وهَيْبِه الخازن، بنشر النصّ الأصليّ لتاريخ الأزمنة "مقرونًا بترجمة فرنسيّة ومشروحًا بإسهاب في الحواشي". لكنّ العمل توقّف بعد أن تمّ نشر أربع ملازم فقط في المجلّة البطريركيّة، ١٣، الجزء الأوّل[١].

ولكتاب **تاريخ الأزمنة** مختصر مخطوط وضعه الشيخ طنّوس بن يوسف الشدياق (+١٨٦١)، تحت عنوان: **مختصر تاريخ الدويهي**، يعود تاريخه إلى العام ١٨٥٦. وثمّة نسخة مخطوطة منه في مكتبة الجامعة الأميركيّة في بيروت رقمها 956.9, S55 m.A. ، ونسخة أخرى في المكتبة الشرقيّة التابعة لجامعة القديس يوسف في بيروت رقمها ٣٦.

٩. **تاريخ المدرسة المارونيّة في روما من سنة ١٦٣٩ حتّى سنة ١٦٨٥**، بالعربيّة، تاريخ، منشور

نشره الأب لويس شيخو اليسوعيّ في مجلّة المشرق، المجلّد ٢١، العام ١٩٢٣، ص ٢٠٩- ٢١٦ (تلامذة المدرسة بين سنتَي ١٦٣٩- ١٦٤٩)، ص ٢٧٠- ٢٧٩ (تلامذة المدرسة بين سنتَي ١٦٥٠- ١٦٨٥)، تحت العنوان التالي: **أثر جليل للبطريرك إسطفانوس الدويهي**.

١٠. **إحتجاج عن الملّة المارونيّة بسبب الرزايا والبِدَع التي ادّعى بها عليهم توما الكرمليطيّ وغيره من المصنّفين**، بالعربيّة، تاريخ، منشور

نشره الأب فيليب السمرانيّ ودعاه **كتاب الاحتجاج**، جونيه، لبنان، مطبعة المرسلين اللبنانيّين، ١٩٣٧، ٤٠٨ صفحات. مسودّة الكتاب تشكّل المخطوط رقم ١٠٧ من القسم الأوّل في بكركي وعنوانه: **كتاب الاحتجاج وردّ التهم**. وله نسختان

---

١. يُراجَع، حول توضيح حقيقة ما نشره الأب توتل: فهد، الأباتي بطرس، "مقدّمة الناشر" في **تاريخ الأزمنة للعلّامة الكبير إسطفان الدويهي البطريرك الأنطاكيّ المارونيّ**، نشره وعلّق حواشيه للمرّة الأولى الأباتي بطرس فهد الرئيس العامّ للرهبنة المارونيّة المريميّة، ص VI- XII, XXI- XIII. يُراجَع أيضًا: صفير، الأب بولس، ***Les Ermites dans l'Eglise Maronite***, Kaslik, Liban, 1986, p 3- 21. كما يُراجَع: الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، طبعة أولى، بيروت، [د.ن.]، ١٩٩١، ص ٦٢.

في بكركي تحت رقم ١٠٦ و١٠٧ من القسم الأوّل. ونشير إلى أنّ المخطوط موجود في دير مار أنطونيوس الكبير في روما تحت رقم CH027/Rm، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة.

١١. **مقدَّمو جبَّة بشرّي من ١٣٨٢– ١٦٩٠**، بالعربيّة، تاريخ، منشور

المقدَّمون الأيوبيّون من ١٣٨٢– ١٥٧٤، المقدَّمون العناحلة من ١٥٧٤– ١٥٩٧، المقدَّمون من بيت الحُسينيّات من ١٥٧٩– ١٦٣٣، المقدَّمون الغرباء عن جُبَّة بشرّي من ١٦٣٣– ١٦٩٠؛ لائحة بأسماء هؤلاء المقدَّمين والتواريخ التي تولّى فيها كلٌّ منهم المقدَّميّة. نشر هذه النبذة الخوراسقف بولس قرألي في مجلّة المنارة، ١٩٤٩، ص ٣٢٦– ٣٣٩. ونشرها الأباتي بطرس فهد وعلَّق عليها في : "ملحق هامّ عن مُقدَّمي جُبَّة بشرّاي (١٣٨٢– ١٦٩٠)" في **بطاركة الموارنة وأساقفتهم في القرن السادس عشر**، بيروت، المطبعة العربيّة، ١٩٨٢، ص ١٨٤– ٢٠٠؛ وأعاد الأباتي فهد نشرها ثانية في "١– مُقدَّمو جبة بشرّاي (١٣٨٢– ١٦٩٠) في **لمحات وأحاديث مارونيّة هامّة**، الجزء الخامس، العُقَيْبَة، مطابع يوني برنتنغ برس، ١٩٩٦، ص ٧– ٢٤.

١٢. **من تاريخ الملّة المارونيّة**، بالكرشونيّة، تاريخ، مخطوط

هو ما نشره الشرتوني وعنوانه: **في أصل الملّة المارونيّة ودوام اتحادها بالكنيسة الرومانيّة**. موجود في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيدة اللويزة، CH04/MC (نسخة ورقيّة ورقميّة)، وله نسخة في بكركي تحت رقم ١٠٥ من القسم الأوّل.

➢ الدين

١٣. **محاورة لاهوتيّة**: باللاتينيّة ترجيحًا، مطارحات دينيّة، منشور

هي أطروحة تخرّج على أساسها من المدرسة المارونيّة، واختار البطريرك يوحنّا الصفراوي (بطريرك الموارنة من ١٦٤٨– ١٦٥٦)، رئيسًا شرفيًّا لها. نُشِرَت سنة ١٦٥٤[١].

١٣. **كُتَيّب يتضمَّن جدلًا لاهوتيًّا ضدّ اليعاقبة**، لغة التأليف غير معروفة، مطارحات دينيّة، مخطوط

ألَّفه الدويهي في حلب بُعَيْدَ انتخاب بطريركَين على اليعاقبة في حلب، وفيه يثبت لاشرعيّة انتخاب البطريرك ديوسقورس. يتضمّن الكتاب، كذلك، "إثباتات أخرى". ذكر الدويهي أنّه ألَّفه "لجميع كاثوليك حلب". ولقد ورد ذلك في رسالة له، بالإيطاليّة، إلى أمين سرّ المجمع المقدَّس، ماريو ألبريشي، وتحمل تاريخ ١١ تشرين الأوّل ١٦٦٤، يوم كان لا يزال كاهنًا في حلب[٢].

---

١. أبي عبدالله، عبدالله، "موارنة لبنان في عهد أمراء بني عثمان، من سنة ١٥١٥ إلى سنة ١٨٤٢"، في **تاريخ الموارنة ومسيحيّ الشرق عبر العصور**، الجزء ٣، ، ط. ١، فغال – جبيل، دار ملفّات، ١٩٩٧، ص ٦٢.

٢. المرجع نفسه، ص ٧٤، ١٨٩.

١٤. **كتاب السياميد أو كتاب الشرطونيّة**[١] أي **كتاب وضع اليد**، بالسريانيّة والكرشونيّة، طقوس دينيّة، منشور

لهذا الكتاب نسخ متعدّدة أبرزها:

- بالسريانيّة: شرطونيّة الدويهي المنقّحة قبل ١٦٨٣، ٦٣٠ صفحة، موجودة في المكتبة الفاتيكانيّة، سريانيّ، ٣١١.
- بالسريانيّة والخطّ الكرشونيّ: شرطونيّة دير الرهبان المريميّين في روما، ٢٢٢ صفحة؛ غير منشور باللغة العربيّة، منشور بالسريانيّة واللاتينيّة[٢]، ويحوي رسامة جميع درجات الكهنوت وتكريس ثلاث درجات الرهبان. أرسل الدويهي نسخة منقحّة من الشرطونيّة (١٦٨٣)، نسخها المطران يوسف مبارك الرَّيفونيّ، إلى روما سنة ١٦٨٥ لتُطبَع هناك ولم تُطبَع. نسخها أيضًا القسّ مخايل المطوشي القبرسي سنة ١٧٢٨. ثمّة نسخة ورقيّة في دير مار أنطونيوس الكبير في روما ورقمها ML17/Rm وعنها نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة. ثمّة نسختان من الشرطونيّة في بكركي، المخطوط رقم ١ من القسم الأوّل يعود تاريخها إلى ١٦٦٨، والمخطوط رقم ٢ من القسم الأوّل يعود تاريخها إلى سنة ١٦٩٣، نسخها القسّ يوسف القرطباوي.

ونشير إلى أنّ العلّامة المونسنيور يوسف لويس السمعاني (ابن شقيقة السمعانيّ الكبير، ١٧١٠- ١٧٨٢) نشر نسخة من شرطونيّة الدويهي (هي النسخة التي نسخها الخوري مخايل المطوشي، تلميذ المدرسة المارونيّة في روما، سنة ١٧٢٨ لحساب المطران جبرايل حوّا) مع ترجمتها اللاتينيّة في كتابه: "مجموع ليتورجيّات الكنيسة" A. Assemani (J. Codex Liturgiques,t. IX et X)[٣].

- وفي العام ١٩٤٧ وضع المونسنيور مخايل الرَّجّي (١٨٩٤- ١٩٨١)، بتكليف من البطريرك أنطون عريضه وموافقة الكرسيّ الرسوليّ، تقريرًا بالفرنسيّة عن شرطونيّة الدويهي من ٢٥٠ صفحة (مضروب على الآلة الكاتبة)؛ كما أنجز ترجمة لاتينيّة لها عام ١٩٤٨ وهي لا تزال غير مطبوعة.

١٥. **الخدمات المقدّسة** أو **كتاب الرتب والتكريسات المتمّمة على أيدي رؤساء الكهنة الأطهار حسب طقس الكنيسة المقدّسة المارونيّة**، بالسريانيّة والكرشونيّة، طقوس دينيّة، مخطوط

وفيه "رُتَبُ الموارنة على مدار السنة"، ومنها: رتبة تبريك الماء على عيد الغطاس، رتبة تبريك المذبح، رتبة تبريك جرن المعموديّة، رتبة تبريك الأواني المقدّسة، رتبة أحد الشعانين، وغيرها. منه نسخة مخطوطة في بكركي رقمها ٤ من القسم

---

١. الشرطونيّة لفظة يونانيّة (chirotono) وهي بنفس معنى "سيوم إيدو" السريانيّة أي "وضع اليد". وهي الرّتبة التي يتكرّس بها خدَّام المذبح، وهي الكتاب الذي يحوي الصلوات التي يجب تلاوتها عند "وضع اليد". والشرطونيّة هي أهمّ الكتب الكنسيّة "التي بها يُتناقل سلطان الكهنوت المسيحيّ". ولمعرفة المزيد حول **شرطونيّة الدويهي**، والشرطونيّات السابقة لها واللاحقة، يُراجَع: الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفان الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ٨٥- ١١١. كما يُراجَع: سعاده، الأب اغناطيوس، م. ل.، "درس الشرطونيّة المارونيّة" في **خماسيّة الأب إبراهيم حرفوش**، جونيه، منشورات الرسل، ٢٠١٠، ص ١١٣- ٢٠٨.

٢. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي،حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ٩٧- ٩٨، ١١٤.

٣. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ١٠٠- ١٠١. يُراجَع أيضًا: سعاده، الأب اغناطيوس م. ل.،"درس الشرطونيّة المارونيّة" في **خماسيّة الأب إبراهيم حرفوش**، مرجع سابق، ص ١٦٣- ١٦٤.

الأوّل، عدد صفحاتها المرقّمة ٢٧٥ والباقي دون ترقيم، نسخها يعقوب ابن الخوري حنّا عوّاد من حصرون (البطريرك يعقوب عوّاد في ما بعد) بدير قنّوبين سنة ١٦٩٤، ونسخة في مكتبة المُرْسَلين اللبنانيّين الموارنة رقمها ١٠٧ كانت في عداد مخطوطات مكتبة دير مار شلّيطا مقبس. وفي المكتبة الفاتيكانيّة، القسم اللاتينيّ، نسخة مخطوطة رقمها ٧٣٤٥ ترجمها إلى اللاتينيّة الأب بطرس مبارك اليسوعيّ المارونيّ وعنوانها: **"Ritual Syrorum Maronitarum seu Divina officia quae a sacerdotibus peragunter secundum ritum sancate Ecclesiae Syrorum Maronitarum"** قد تكون ترجمة لكتاب الرُّتَب والتبريكات[١].

١٦. **متعيّد ماروني، الليتورجيا المارونية**، بالسريانيّة والكرشونيّة، طقوس دينيّة، مخطوط

قسمٌ منه، بنسختيه الورقيّة والرقميّة، موجود في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيّدة اللويزة ، ١٥ ايلول ١٨٧٤ (تاريخ النسخ)، ٥٨٠ صفحة (من هذه الصفحات ما هو من وضع البطريرك الدويهي)، ML055/MC.

١٧. **منارة الأقداس**، بالكرشونيّة، طقوس دينيّة، منشور

يتألّف الكتاب من جزئين. عُنِيَ بطبعه لأوّل مرّة، عن نسخة مخطوطة في دير سيّدة اللويزة، رشيد الخوري الشرتوني ورقمها ML010/MC، بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة، جزء أوّل ١٨٩٥، عدد صفحاته ٣٤+ ٥٦٣ صفحة، جزء ثانٍ ١٨٩٦، عدد صفحاته ٤ + ٦٩٤ صفحة.

١٨. **شرح مختصر في رتبة الشرطونيّة السريانيّة ومعانيها**، بالكرشونيّة، طقوس دينيّة، منشور

نشره رشيد الخوري الشرتوني في بيروت، ١٩٠٢، صفحاته: ٨١– ٢٩٣. ثمّة مخطوط في دير مار أنطونيوس الكبير في روما تحت رقم ML03/Rm، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة، يعود تاريخه إلى ما قبل العام ١٦٨٥، وثمّة مخطوطان منه في بكركي تحت رقم ٢ و٣ من القسم الأوّل.

١٩. **شرح التكريسات المقدّسة التي تصير على يد رأس الكهنة**، بالعربيّة، طقوس دينيّة، منشور

نشره رشيد الخوري الشرتوني سنة ١٩٠٢، صفحاته: ١– ٨٠ . ثمّة ثلاثة مخطوطات منه موجودة في بكركي تحت رقم ٢٨، ٣٢ و٣٤ من القسم الأوّل.

٢٠. **كتاب النوافير السريانيّة**: بالسريانيّة ترجيحًا، طقوس دينيّة، منشور

عدد النوافير المقبولة لدى الموارنة، وَفْقًا للدويهي، واحد وثلاثون نافورًا. وهو يُورِدُها بنصّها الكامل، بعد أن يسرد سيرة واضع النافور، بحسب مرتبة واضعيها: "خمسة للرسل، سبعة لتلاميذهم، ثلاثة لبابوات روما، ثلاثة لبطاركة القسطنطينيّة، ثلاثة لبطاركة الإسكندريّة، أربعة لبطاركة أنطاكيا، خمسة لمطارنة متفرّقِين، وواحد هو نافور رسم الكاس". أمّا النوافير غير المقبولة لدى الموارنة، وعددها ثلاثون نافورًا، فيذكرها بحسب مرتبة واضعيها، وهي لبطاركة الإسكندريّة وأنطاكيا وماردين. ومخطوط

---

١. المرجع نفسه، ص ١٣٤– ١٣٥.

بكركي رقم ٤٨ من القسم الأوّل، و"هو نسخة من هذا الكتاب"، يتألّف من ٤٥٢ صفحة. وثمّة مخطوط ثانٍ في بكركي رقمه ٥١ من القسم الأوّل وعدد صفحاته ٢٣٦ صفحة، وفيه ٢٤ نافورًا. ويرجّح الخوري ناصر الجميّل أن "يكون هذا المخطوط هو الذي تناوله بالبحث والنشر الأب فريس (w.Vreis) في: A S I, fas. 1, Roma, 1939, p. XVII". أمّا مخطوط مكتبة المرْسَلين اللبنانيّين الموارنة فقد "نشرها"بالطبع:

Rûker, "über zwei syrische Anaphorensammlungen. – I. Maronitische Anaphorasammlung von Krêm" dans "Oriens Christianus", N. S. 10- 11(1920- 1921), Leipzig, 1923, p. 154- 156.

نشر الأب ميشال حايك في كتابه Liturgie Maronite: Histoire et Textes Eucharistiques, éd. Mame, Paris, 1964 ترجمة بالفرنسيّة لنافور "شرر" (الفصل الثامن)، ونافور "رسم الكأس" (الفصل التاسع)، وسبعة نوافير أخرى (الفصل العاشر). وسنة ١٩٨٤ نشر الأب يواكيم مبارك، في **خماسيّة أنطاكيّة/ أبعاد مارونيّة**، ترجمة فرنسيّة لإثني عشر نافورًا مستعملًا عند الموارنة[1].

٢١. **صلاة القدّيسة مارينا راهبة دير قنّوبين**: لغة التأليف غير معروفة، طقوس دينيّة، منشور (عدد الصفحات غير معروف) نشرَتْها مجلّة الشرق المسيحيّ في ترجمة حياة هذه القدّيسة. يُراجَع أيضًا: يوسف حبيقة، "الطقوس المارونيّة" في مجلّة رسالة السلام (١٩٢٩)، ص ٢٢٣[2].

٢٢. **شرح مختصَر يشتمل على أوزان الأبيات السريانيّة ورؤوس مقالاتها** المعروف بكتاب: **رؤوس الالحان السريانيّة**، بالسريانيّة والكرشونيّة، طقوس دينيّة، منشور

ضبطه على العلامات الموسيقيّة الغربيّة ونشره الأب بولس الأشقر الأنطونيّ المارونيّ البرمّانيّ في كتابه **الألحان السريانيّة المارونيّة**، جونيه، لبنان، مطبعة المرسَلين اللبنانيّين، جزءان في مجلّد واحد، ١٩٣٩، من ص ١٣٣– ٢٢٨. نشره بالفرنسيّة، مع طقوس أخرى، الأب لويس الحاج رئيس جامعة الروح القدس– الكسليك في: **Les strophes–types syriaques et leurs mètres poètiques du Patriarche maronite Etienne Douayhy**، **Kaslik** 1986, 138+ 88 pages. وبالإنكليزيّة في: "**The model strophes and their poetic meters of the maronite Patriarche Etienne Douayhy**", Kaslik, **1987**, **144 + 88 pages**[3]. ونشره أيضًا المونسنيور ميشال بريدي في جونية[4]. ثمّة مخطوط منه بنسخته الورقيّة، موجود في دير مار أنطونيوس الكبير في روما يعود تاريخه إلى ٥ آب ١٦٩٩ويحمل رقم ML04/Rm، وعنه نسخة رقميّة في مركز الحفظ الإلكترونيّ في جامعة سيّدة اللويزة. ثمّة مخطوط آخر في بكركي تحت رقم ٨٦ من القسم الأوّل.

٢٣. **رتبة لبس الإسكيم الرهبانيّ**، لغة التأليف غير معروفة، تنقيح وضبط لغويّ (طقوس دينيّة)، مخطوط.

---

١. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ١٢٠– ١٢٢. ويذكر الجميّل، في الموضع نفسه، أن خمسة من واضعي النوافير لم يسرد الدويهي سيرتهم، وهم: أثناسيوس، وكيرلس، وأسطاتيوس، ويوحنّا اللحفديّ المارونيّ، ويعقوب الرّهاوي. وحول ترجمة بعض النوافير المارونيّة إلى الفرنسيّة يُراجَع المرجع نفسه، ص ١٣٢.

٢. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ١٤٥.

٣. المرجع نفسه، ص ١٣٦، ١٣٩. يُراجَع أيضًا: طنّوس، الأب يوسف، **البطريرك الدويهي والألحان السريانيّة المارونيّة**، إهدن– زغرتا، منشورات رابطة البطريرك إسطفان الدويهي الثقافيّة، ١٩٩١.

٤. فهد، الأباتي بطرس، **بطاركة الموارنة وأساقفتهم، القرن ١٧**، بيروت، منشورات دار لحد خاطر، ١٩٨٤، ص ٢٣٠.

٢٤. **كتاب الصلوات**: لعلّ المقصود به هو كتاب **الشحيمة** أو كتاب الفرض، لغة التأليف غير معروفة، تنقيح وضبط لغوي (طقوس دينيّة)، مخطوط.

٢٥. **أسرار البيعة السبعة**، بالسريانيّة ترجيحًا، طقوس دينيّة، مخطوط.

٢٦. **كتاب الجنّازات**، السريانيّة والكرشونيّة، تنقيح وضبط لغوي، (طقوس دينيّة)، مخطوط

٢٧. **مختصر التاريخ المقدّس**، بالكرشونيّة، تاريخ كنسيّ، مخطوط

ثمّة نسخة مخطوطة منه في مدرسة مار بطرس وبولس في عشقوت، في مكتبة البطريرك مسعد، تحمل رقم ٤١،٣ واسم البطريرك إسطفان الدويهي باعتباره المؤلّف[١].

٢٨. **سجلّ الدويهي**، بالسريانيّة واللاتينيّة والكرشونيّة، تاريخ كنسيّ، مخطوط

يُعرَف بالسجلّ الأوّل، وفيه رتّب "كتابات متنوّعة من تواريخ مختلفة حتّى أيّامه"[٢]، وهذا المخطوط محفوظ في خزائن البطريركيّة المارونيّة تحت رقم ١١١ من القسم الأوّل.

٢٩. **رتبة قصّ الشعر وتلبيس الراهب**[٣]، لغة التأليف غير معروفة، طقوس دينيّة، مخطوط

٣٠. **جنازات ورتب مارونيّة مختلفة** [للدويهي ولمؤلِّفين آخرين]، بالسريانيّة والكرشونيّة، طقوس دينيّة، مخطوط (نسخة ورقيّة ورقميّة في مركز الحفظ الإلكتروني في جامعة سيدة اللويزة ، ٩٨ صفحة ، ML083/MC).

➢ الفلسفة

٣١. محاورة فلسفيّة عنوانها **النتائج الفلسفيّة**، باللاتينيّة، فلسفة، منشور

Conclusiones Philosophicae Eminentissimo Principi Aloysio S. E. R. Cardinali Capponio a Stephano Edenensi Collegii Maronitarum Alumno dicatae, Romae, Typis Haredum Corbelletti, Anno Iubilei M.DC.L (1650), 31 p., 19/13.[4]

➢ اللغة

٣٢. **قاموس سريانيّ– عربيّ**، بالسريانيّة والعربيّة، معاجم، مفقود

١. الجميّل، الخوري ناصر، **البطريرك إسطفانوس الدويهي، حياته ومؤلّفاته**، مرجع سابق، ص ٧٤.

٢. المرجع نفسه ص ١٤٨.

٣. فهد، الأباتي بطرس، **بطاركة الموارنة وأساقفتهم، القرن ١٧**، بيروت، منشورات دار لحد خاطر، ١٩٨٤، ص ٢٣٠.

٤. نسخة من الطبعة اللاتينيّة موجودة في أرشيف بكركي، جارور البطريرك الدويهي.

أعدّه الدويهي بعد عودته من روما. وفي رسالة له بالإيطاليّة إلى كرادلة المجمع المقدّس تحمل تاريخ ١٦ أيلول ١٦٥٨، ذكر أنّه يُعِدّ قاموسًا بالسريانيّة والعربيّة. لكنّ أحدًا من الباحثين لم يعثر على أثر لهذا القاموس[١].

١. المرجع نفسه، ص ١٤٩– ١٥٠. ونشير إلى أنّ الخوري الجميّل نشر نصّ هذه الرسالة، بالإيطاليّة، على الصفحات ١٥٤– ١٥٦ من الكتاب الذي وضعه عن حياة الدويهي ومؤلّفاته، والمُشار إليه في الحواشي السابقة.